(الحَلقَة-68- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(عبدة الشيطان)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُمْ عِبَارَةٌ عَنْ جَمَاعَاتٍ تُؤَمِّنُ بِفِكْرَةِ التَّمَرُّدِ لَيْسَ عَلَى السُّلْطَةِ الْحَاكِمَةِ فَحَسْب، بَلْ وَعَلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْحَسَنَةِ وَالْقِيَمِ وَالْأَدْيَانِ السَّمَاوِيَّةِ أَيْضًا. كَمَا يُنَادُونَ بِضَرُورَةِ قِيَامِ النَّاسِ بِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، وَيَظُنُّونَ بِأَنَّ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ وَالْأَدْيَانَ عُمُومًا قَدْ ظَلَّمُوا الشَّيْطَانَ. وَلِهُمْ شَعَائِرُهُمْ وَأَعْيَادُهُمْ وَمَلَابِسُهُمِ الْخَاصَّةَ بِهُمْ. وَقَدْ ظَهَرَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ لِأُولِ مَرَّةً فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَمِنْهَا اِنْتَشَرَتْ تَحْتَ عَبَاءةِ الْمَاسُونِيَّةِ فِي الْكَثِيرِ مِنْ دُوَلِ الْعَالَمِ. وَنَظَرًا لِتَعَارُضِهَا مَعَ الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ وَاِهْتِمَامِهَا بِوَسَائِلِ الْإِجْرَامِ الْمُتَنَوِّعَةِ، فَقَدْ حَارَبَتْهَا مُعْظَمُ شُعُوبِ الْعَالَمِ.